

وتحريره في عشرة أجزاء من حوالي ٢٠ دقيقة. يقول "رضا برجي" أحد صناع الأفلام الوثائقية حول هذا الفيلم وحضور "نادر طالب زاده" والشهيد "مرتضى آويبي": "قابلت نادر في ذلك الفيلم وأصبحنا أصدقاءً.

إنه جيد في العمل ويعرف ما يريد، في هذا العمل، كان شخصاً يواجه مشاهد الحرب لأول مرة، كان يعمل جيداً.

وعندما عدنا إلى طهران، بدأ نادر بالمونتاج مع محمد علي فارسي وحسين بهزاد، كان يأخذ المعلومات منّا ويكملها ويعطيه لمرتضى آويبي فكان يكتبه، ولقد تم اختيار اسم الفيلم أيضاً من قبل الشهيد آويبي.

#### فيلم "كنت هناك"

تحدث أكثر من مرة عن التمييز العنصري في الولايات المتحدة، والمشاكل التي يعانيها "الأخرون" هناك. وحاول مراراً أن يشرح للعالم كيف أن الولايات المتحدة لا تقبل الآخر، أيًا يكن، وكيف تظلم الشعوب المستضعفة.

خاض نادر طالب زاده مغامرة التصدي للرواية الأميركية الرسمية بشأن هجمات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، مستعيناً بشهادات أميركية خاصة تضمنها شريطه الوثائقي، الذي حمل عنوان "I was there / كنت هناك".

يستند فيلم طالب زاده، ومدته ٥٢ دقيقة، إلى روايات شهود على الواقعة. ومن بين المعلومات المتفرقة، التي يسلم الفيلم الضوء عليها، تأكيد عدة شخصيات عامة، داخل الولايات المتحدة وخارجها، أنها تلقت تحذيرات من عدم السفر يوم ١١ (سبتمبر/أيلول، وعدم اعتقال منغذي الهجمات على الرغم من التحذيرات التي وردت إلى وكالة الاستخبارات الأميركية بأنهم يعدون لهجوم كبير.

#### ماذا قالوا عنه؟

بعد انتشار خبر وفاته، عزى قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامني بوفاة "الباحث والفنان الثوري الدؤوب والحماشي" نادر طالب زاده.

وبعد تعازي سياسي الصف الأول والفنانين والمثقفين في إيران، أثار رحيل طالب زاده موجة من الحزن في العالم، بحيث تحدث عنه طلاب حول العالم ومتأثرون به وبمسيرته الفنية.

حيث كتب عنه الكثير من الإيرانيين والأجانب من الفنانين وغيرهم، فمنهم "فاطمة خليفة" حيث كتبت عنه: "صفات كثيرة تطلق على هذا الرجل، الفنان والمناضل والمثقف والباحث والمقاوم. في إيران، يقولون إن طالب زاده رجل بعد أعوام من النضال. لوون فريد من طيف الثقافة الإيرانية. أرشف

الحروب بنفسه. ذهب إليها ليري المشهد الحقيقي قبل أن ينقله إلى المشاهدين. عايش الحرب الصدامية الإيرانية ووثقها. ذهب كذلك إلى البوسنة وشهد على الجرائم التي حدثت هناك. عاش بعض السنوات في أميركا وتحدث عن العنصرية فيها. كذب الماكينة الإعلامية الأميركية في أكثر من مكان، وكشف زيفها.

الحروب بنفسه. ذهب إليها ليري المشهد الحقيقي قبل أن ينقله إلى المشاهدين. عايش الحرب الصدامية الإيرانية ووثقها. ذهب كذلك إلى البوسنة وشهد على الجرائم التي حدثت هناك. عاش بعض السنوات في أميركا وتحدث عن العنصرية فيها. كذب الماكينة الإعلامية الأميركية في أكثر من مكان، وكشف زيفها.



نادر طالب زاده

### في ذكرى رحيل رائد الجبهة الثقافية

## نادر طالب زاده.. طوع الفن في مشروع المقاومة

#### ٦ الوفاق / خاص

إذا كان يعمل فيه كمحاضر لطلاب فرع السينما والمخرجين الشباب ممن يحضرون في الورش التعليمية بالمهرجان. تولى منصب أمين الاتحاد الدولي "أفق نو" (الأفق الحديث) وأمين مهرجان "عمار" للأفلام، وكان من المساهمين في تأسيس قناة "أفق".

ومن الأنشطة الأخرى للفقيه، التدريس في المركز الإسلامي "تدريب صناعة الأفلام" وإدارة مركز الأبحاث والدراسات السينمائية في دائرة الشؤون السينمائية بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

#### أعماله ووثائقيه

على الرغم من أننا نعرف الراحل طالب زاده كمخرج في الغالب، إلا أنه كان نشطاً أيضاً في مجالات أخرى، بالإضافة إلى كونه مخرجاً، فقد عمل ككاتب ومنتج ومحرم ومقدم ومصور وممثل في السينما والتلفزيون.

يمكن ذكر أهم أعمال طالب زاده في مسيرته الكتابية، كمسلسل "بشارة" من أهم أعماله في مسيرة الإنتاج برنامج "العصر" ومسلسل "بشارة المنقذ" وفي مسيرة المونتاج فيلم "الأيدي الفارغة" و"المسيح"، وفي مسيرة مقدم البرامج "النمو في النار" (في صربيا)، "الهيلاج الصامت" (في ألمانيا)، "إنجاز وطريق الهند" (في الهند)، "العالم ينتظر (أوروبا)"، "المسلسل التلفزيوني "بشارة المنقذ" وفيلم "المسيح" وغيرها، في مشروع نادر طالب زاده طوع الفن في مشروع المقاومة.

#### الأفق الحديث

من بين أنشطته، يمكننا نذكر إقامة سلسلة مؤتمرات دولية تحت عنوان "الأفق الحديث"، بحيث سعى من خلاله لتوحيد المفكرين المناهضين لأمريكا والصهيونية من غير الإيرانيين وغير المسلمين. وهو النشاط الذي فضح، بعد فترات طويلة من بته، المسؤولين الأميركيين، بحيث أصبح طالب زاده في قائمة الشخصيات التي تُفرض عقوبات أميركية ضدها.

#### مهرجان عمار والحضور في الدول العربية

كان سكرتيراً لمهرجان "عمار الشعبي" في الفترة الثانية منه، وهو المهرجان الذي كان تلبية لنداء قائد الثورة الإسلامية، تحت عنوان "أين عمار"، وأطلق عليه اسم "عمار". شارك كذلك في الكتابة، وكتب أعمالاً، مثل "الظلام والضوء"، "القوة العائلية في السينما الإيرانية"، "المصير اللوي الإسرائيلي في كندا"، "المصير المشترك للفلسطينيين والكنديين الأصليين". وتناول المهرجان مواضيع المقاومة غالباً، ومحاربة الغطرسة والصهيونية، والتطورات في الشرق الأوسط، كالحرب على سوريا. وتوسعت أبعاد المهرجان بالتدريب، وأدخلت جيلاً من صناع الأفلام "الثوريين". كان له حضور في الدول العربية، التي كانت تشمل تدريب كوادر إعلامية. في لبنان، كان له أثر كبير في عملية الإطلاق والتطوير للعمل السينمائي، بصورة خاصة، وللعلم الثقافي، بصورة عامة، بالإضافة إلى تدريب مئات طلاب السينما وخريجها والتأثير فيهم.

كان له حضور في الدول العربية، التي كانت تشمل تدريب كوادر إعلامية. في لبنان، كان له أثر كبير في عملية الإطلاق والتطوير للعمل السينمائي، بصورة خاصة، وللعلم الثقافي، بصورة عامة، بالإضافة إلى تدريب مئات طلاب السينما وخريجها والتأثير فيهم.

في لبنان، كان له أثر كبير في عملية الإطلاق والتطوير للعمل السينمائي، بصورة خاصة، وللعلم الثقافي، بصورة عامة، بالإضافة إلى تدريب مئات طلاب السينما وخريجها والتأثير فيهم.

في لبنان، كان له أثر كبير في عملية الإطلاق والتطوير للعمل السينمائي، بصورة خاصة، وللعلم الثقافي، بصورة عامة، بالإضافة إلى تدريب مئات طلاب السينما وخريجها والتأثير فيهم.

في لبنان، كان له أثر كبير في عملية الإطلاق والتطوير للعمل السينمائي، بصورة خاصة، وللعلم الثقافي، بصورة عامة، بالإضافة إلى تدريب مئات طلاب السينما وخريجها والتأثير فيهم.



نادر طالب زاده

## أعمال فنية للمقاومة على الجدران

#### من المقاومة

قبل ثماني سنوات، في شهر آب/أغسطس، توشحت ريشة الفنانة ليلى العجاوي، لأول مرة، بأبي الأوان، لتبدأ رحلتها على جدران مخيم "إربد" للاجئين الفلسطينيين شمال الأردن.

من ظاهرة تزويج الفتيات مبكراً في بعض عوائل المخيمات وحرمانهن من حقهن في التعليم تحت مربرات غير مقبولة على الإطلاق، فجدست جدارية عن الحق في التعليم وإرشاد الأهالي بأهمية تسليح الفتاة بعلمها.

أكثر من جهة تواصلت مع ليلى من أجل دعوتها لإقامة عروض فنية، تهدف إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني، تقول: "طلب مني فنان صهيوني أن أشاركه برسم جدارية في مدينة القدس عن السلام مقدماً عرضاً مغرياً جداً، وآخر عرض علي

أن يشتري أحد لوحاتي بمقابل مادي باهظ"، ووجهت لها دعوة ثانية من لندن لرسم جدارية مع "يهودي". ولكنها رفضت كل الإغراءات بشكل قاطع، فالتطبيع خيانة لوطنها ومبادئها وهي لا تؤمن بمنهجية السلام مع الكيان المغتصب لأرضها، بحسب ما أكدت.

#### الرسم الرقمي يعزز المحتوى الفلسطيني على الإنترنت

لم يقتصر رسمها على الجداريات، فأتجهت إلى الرسم الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي،

لتعزيز المحتوى الفلسطيني الذي يحارب مؤخرًا، ما عرضها لهجوم. مؤكدة أنها متمسكة بالوطن وحق العودة إليه، ولهذا تحاول دائماً تعريف العالم بالقضية الفلسطينية. أشهر الجداريات الموجودة في العالم، هي التي شهدتها جدار الفصل العنصري الصهيوني العازل الذي يعجز برسومات احتجاجية ولوحات فنية، الذي قسم الأرض في محاولة لإعاقة حياة السكان الفلسطينيين إضافة إلى ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة إلى الكيان الصهيوني.

#### أخبار قصيرة

### فيلم «الغريب» يروي صفحة عظيمة من تاريخ إيران

وصف قائد سلاح الجوفضاء في قوات حرس الثورة الإسلامية العميد "أمير علي حاجي زاده" فيلم "الغريب" بأنه يروي صفحة عظيمة من تاريخ إيران وكردستان العزيزة، وأكد أن الفيلم استطاع تصوير هذه الصفحة الناصعة بشكل جيد. واعتبر المسؤول لدى مشاهدته هذا الفيلم بأنه إنتاج فاخر وقيم، معرباً عن بالغ شكره لمنتجيه الذين سلطوا الضوء على شخصية الشهيد "محمد بروجردي" الذي كان مصدر خدمات جليلة للمواطنين في كردستان واغتالته يد الخيانة والغدر هناك. وشدد "حاجي زاده" على ضرورة إنتاج أفلام عن مثل هذه الشخصيات كي يطالع عليها الشبان، ورأى أن السينما تؤدي دوراً كبيراً في تعريف المواطنين وخاصة الجيل الصاعد على هذه الشخصيات الكبيرة.

وأشار إلى الكثير من الجرائم التي تم ارتكابها في داخل إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة المجرمين من خارج الوطن الإسلامي، موضعاً عن الأعداء حاولوا إجبار المواطنين على الدخول في حرب أهلية وتقسيم إيران والإقتتال بين الأخوة، إلا أن الشهيد "بروجردي" وإخوانه أفضلوا هذا المخطط بصمودهم البطولي.



وتابع قائلاً: إننا نرتد اليوم لبدأ أمنياً وعليننا أن نعلم جيداً بأن الأعداء لن يكفوا عنا، حيث أن بقاياهم يحاولون زعزعة الأمن في داخل إيران والتخريب عليها في الخارج. الجدير بالذكر أن فيلم "الغريب" الذي أخرجه "محمد حسين لطيفي" وكتبه "حامد عنقا" يشير إلى جوانب من قيادة الشهيد "بروجردي" الذي أعاد الهدوء إلى منطقة كردستان بأسلوبه الخاص وذلك بعد ارتفاع وتيرة الخلافات الشديدة بين المجموعات المسلحة في عام ١٩٧٩.

### أقامة مهرجان الأفلام القصيرة في طرابلس

"مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة" ينطلق تحت شعار "السينما للجميع"، ويتخلله تحية إلى المخرجين الراحلين جورج نصر ورندا الشهبال.

بدأ من يوم أمس الجمعة وحتى ٣٠ نيسان/أبريل الجاري، تنطلق الدورة الثانية من "مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة" في طرابلس شمالي لبنان تحت شعار "السينما للجميع".

ويتخلل الحدث هذا العام تحية إلى المخرجين الراحلين جورج نصر (١٩٢٧-٢٠١٩) ورندا الشهبال (١٩٥٣-٢٠٠٨)، ضمن فعاليات "طرابلس عاصمة للثقافة العربية"، ويجري بمشاركة ٣٢ شريطاً تتنوع بين الروائي والوثائقي والتحرك من ١٨ دولة، هي: سوريا، سلطنة عمان، السعودية، فرنسا، المغرب، الجزائر، البحرين، العراق، مصر، أرمينيا، الأردن، اليمن، السودان، إيران، إيطاليا، بريطانيا، بلجيكا وتشيكيا.

ويعمل المهرجان منذ انطلاقته على دعم السينما المحلية والتبادل الثقافي وإقامة الورش التدريبية والندوات والنقاشات مع المخرجين، فيما تُخصّص هذه التظاهرة السينمائية مساحة كبيرة لعرض أفلام مشاريع الطلاب.